4 من 72 | شرح أحاديث الصيام من كتاب المنتقى | باب الهلال إذا رآه أهل بلدة هل يلزم بقية البلاد الصوم

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم كريم شرح احاديث الصيام من كتاب المنتقى. الدرس الرابع. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد - 00:00:00

لله رب العالمين والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في درس من دروس شرح احاديث الصيام. من كتاب المنتقى للامام المجد عبد - 00:00:20

كلام ابن تيمية الحراني ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا الدرس. حياكم الله وبارك فيكم - 00:00:39

قال المؤلف رحمه الله تعالى باب الهلال اذا رآه اهل بلدة هل يلزم بقية البلاد الصوم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:00:57

وعلى اله واصحابه اجمعين لما تقدم في ابواب السابقة ان شهر رمظان يصام لرؤية هلاله ويفطر لرؤية هلاله وانه يكفي في الدخول شهادة رجل واحد واما في الخروج فلا بد من شهادة عدلين - 00:01:14

هذا بلا شك في حق اهل الاقليم الواحد الذي لا تختلف فيه المطالع وانما الخلاف في الاقاليم هل اذا رؤي الهلال في اقليم من الاقاليم يلزم الناس المسلمين كلهم الصوم في هذا الاقليم وفي غيره - 00:01:41

كل الامة يلزمها الصوم لرؤية واحد في اي مكان من الارض ام ان كل اقليم له رؤيته فلا يصوموا الا برؤيته في مكانهم وهذه مسألة هل تختلف المطالع او لا تختلف - 00:02:00

والصواب انها تختلف قال شيخ الاسلام ابن تيمية تختلف المطالع اتفاق اهل المعرفة ما دام انها تختلف المطالع وكل اهل اقليم يصومون لرؤيتهم ولا يصومون لرؤية الاقليم الثاني الذي يختلفون معه - 00:02:21

في المطلع وهذه مسألة خلافية ولذلك جاء بكلمة هل قوله هل هذا اشارة الى القولين في المسألة هل يلزمهم الصوم؟ وان كانت تختلف المطالع او لا يلزمهم وانما كل قوم يعملون بمطلعهم - 00:02:43

ولا ينظرون الى الاخرين هذه مسألة مهمة جدا. الذي عليه العمل الان انها تختلف المطالع وان كل اقليم فانه له حكمه المستقل في رؤية الهلال. نعم. يعني يا شيخ المعتبر في اتفاق - 00:03:06

المطالع ماذا نقول يا شيخ الذي لا يختلف المطلع عندهم يصومون يلزمهم الصيام نعم احسن الله اليكم عن قريب ان ام الفضل بعثته الى معاوية بالشام قال فقدمت الشام فقضيت حاجتها - 00:03:25

واستهل علي رمضان وانا بالشام. فرأيت الهلال ليلة الجمعة ثم قدمت المدينة في اخر الشهر فسألني عبد الله ابن عباس ثم ذكر الهلال فقال متى رأيتم الهلال فقلت رأيناه ليلة الجمعة فقال انت رأيته؟ فقلت نعم ورآه الناس وصاموا وصام معاوية - 00:03:45

فقال لكنا رأيناه ليلة السبت فلا نزال نصوم حتى نكمل ثلاثين او نراه. فقلت اولا نكتفي برؤية معاوية وصيامه؟ فقال لا. هكذا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. رواه الجماعة - 00:04:12

الا البخاري وابن ماجة نعم هذا الحديث فاصل في هذه المسألة فان قريبا ارسلته ام الفضل زوج العباس ابن عبد المطلب وام عبد الله ابن عباس واخوان ارسلته الى الشام لحاجة لها - 00:04:32

وذلك في اخر شعبان فقدم الشام في نهاية شعبان او في اواخر شعبان فرأوا الهلال بالشام ليلة الجمعة فصاموا وصام معاوية امير المؤمنين في الشام بناء على الرؤية فلما قدم المدينة سأله ابن عباس - 00:04:53

عن رؤية الهلال هل رأيتموه في الشام؟ قال نعم وانا رأيته ورآه الناس وصام اهل الشام وصام معاوية فقال ابن عباس رضي الله عنه لكنا رأيناه يوم السبت يعني متأخرين عن رؤية - 00:05:16

اهل الشام يوم السبت الا نصوم حتى نراه فهذا دليل على اعتبار اختلاف المطالع فان ابن عباس لم يعمل وهو في المدينة برؤية اهل الشام في دخول الشهر فاهل الشام دخل عندهم الشهر ليلة الجمعة - 00:05:34

لانهم رأوه واهل المدينة رأوا الهلال ليلة السبت فصاموا يوم السبت هذا دليل على اختلاف المطالع وان لكل اهل اقليم رؤيتهم نعم قال المؤلف رحمه الله تعالى باب وجوب النية من الليل في الفرض دون النفل - 00:05:57

النية لابد منها في الصيام وفي كل عمل لقوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. ولهذا كان العلماء يقولون الصيام هو الامساك بنية عن سائر المفطرات - 00:06:21

فلا بد من النية فلو انه ترك الاكل والشرب والمفطرات لكن بدون نية فانه لا يعتبر هذا صياما شرعيا. وان اعتبر صياما لغويا لقوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى - 00:06:40

فهل تشترط النية في بداية الصيام عند طلوع الفجر او انه يفرق بين الفرض والنفل نعم يفرق الفرض لا بد من النية عند طلوع الفجر. واما النفل فيصح بنية من النهار - 00:06:59

اذا لم يسبق لها مخالف كان يأكل او يشرب بعد طلوع الفجر فاذا يشترط ان لا تتناول مفطرا بعد طلوع الفجر ونويت في اول النهار ونويته نافلة فانه يصح لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك كما يأتي في الاحاديث - 00:07:19

ففيه فرق باطن نية من اول اليوم. نعم. شكر الله لكم يا فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم على ما بينتم لنا في هذه الدروس المباركة من دروس شرح كتاب الصيام. سجل هذا اللقاء والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:07:39